(الأسرة)

العنوان:الاسرة

الموضوع: يتحدث الكتاب عن دفئ العائلة وأهميتها في حياتنا

عدد الصفحات:38

بقلم:مجموعة كاتبات

المشرفات:نسرين الحرش/ميعاد حسن

تصميم الغلاف وتصميم داخلي:ميعاد حسن

اهداء...

الا اغلى ما نملك في هذه الحياة...

الى من رسموا البهجة والسعادة في كياني...

اهداء الا الذين حفزوني للوصول لما اطمح وارغب...

الا اغلى ما املك واحب عائلتي الحبيبة شكرا لوجودكم بقربي حتى الان.(احبكم).

(المقدمة)

العائلة روح واحده تجتمع لتكون أفرادا يعجز المجتمع عن التخلي عنهم لأي ظروف. قيمة العائلة تجسدها أفعال متوازنة منسجمة تتفاعل مع مجتمع يحوي العديد منها على سبيل العد لا الحصر فقط، لهذا الأسرة كيان لا يدعوا للنظر فقط لكنه سمة تظهر على شاكلة قيم ومبادئ ينشأ الأفراد عليها لتتكون نواة تعبر عن تفعيل رغبات لجعل مجتمعاتنا خلايا أكثر رقي و إستقرار. يشكل المجتمع نفسه، فهو يقود إلى نشر فكر النمو الذي تزخر به عقول البشر الناضجة، لاشك أننا نبني لنعثر فى نهاية المطاف عن هدوء يغشى أنفسنا و راحة تدل على تطور مهم و مجتمع تكونه جملة من الأسر المنتجة لا يكفيها جزء فقط لكن النهم أن تكون كل الأسر التى تسكنه مثقفة لا تشكوا جهلا أو تزييف .

رندة حمية

المشاركة الاولى...

_العائلة _

لطالما كنا لا نقدر قيمة ما نملك وما لدينا، ما بين أيدينا وما هو لنا، قيمة حياتنا، صحتنا وسلامتنا، وأشخاصا كانوا وسيظلون جزءا مهما من حياتنا، قطعة تكمل صورتنا الناقصة والمجهولة، تلك الصورة التي تمثلنا وتعبر عنا وعن شخصيتنا، عن هويتنا،سيظلون ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا أيضا

أشخاصا رسموا في ذاكرتنا ذكريات لا تنسى ولا تعوض أبدا ولا تعود مرة أخرى، تبقى حية داخلنا، تعيش معنا وتصنع أجمل لوحة لكل من كان جزءا ولو صغيرا منها

رسموها بضحكاتهم وتصرفاتهم بلمساتهم الخاصة والجميلة، بجنونهم مرة وبجديتهم مرة أخرى

أشخاص كانوا أحبائنا وأصدقائنا، وأقربائنا ومعارفنا

كانوا أهلنا وعائلتنا خاصة

الكاتبة:هيبة العزوز/الجزائر

أجل، العائلة تلك التي تجمعنا حول مائدة واحدة وفي مكان واحد، التي علمتنا كيف نحب بعضنا ونصون بعضنا البعض، نتعاون ونساند بعضنا، نمسك أيدي بعض ونقف مع بعضنا، علمتنا أن لا نتخلى عن بعضنا وأن لا نفترق أبدا، أن نضحي من أجل بعضنا، علمتنا أن السعادة تكمن في وجودنا معا لاغير، في تلك اللحظات التي نقضيها ونحن تحت سقف واحد، في حبنا وتعلقنا الشديد ببعضنا، في صدقنا وطيبتنا واخلاصنا

تلك التي تشعرنا بالأمان والدفء، بالسلام والاطمئنان

التي لا نعرف قيمتها إلا بعد أن نبتعد عنها ونغترب ولو لبضعة أيام فقط، إلا بعد أن نجد أنفسنا وحدنا دون ظهر ولا سند ودون ملجأ يحمينا

لا ندرك قيمة تلك اللمة التي لطالما سئمنا منها وكرهناها،

ذلك الضجيج الذي لن يكن يتوقف أبدا، وتلك الأكلات التي مللنا منها كل يوم، لاندرك قيمة كل هذا إلا عندما نفقد ونشتاق

لطالما كنا لا ندرك قيمة ما لدينا ولا قيمة أهلنا، أسرتنا وعائلتنا أبدا، لا نعرف ولا نقدر إلا بعد أن يضيع منا

ويذهب دون رجعة

الكاتبة:سمية غربي/الجزائر

المشاركة الثانية...

(الأسرة باب نجاة)

لولا الاسرة وتلاحم أفرادها لما اكتمل العالم بتوطيد علاقاته مع اي شخص

الاسرة مفتاح بابا قد ملئ بالحنان الاسرة حبل مهما لحقته لن ينتهى وكذا علاقة أفراد الأسرة الواحدة كالجدران القوية لا يهدمها ريح ولا عاصفة

لوكان العالم ككل اسرة واحدة لما اختلف مسلم عن كافر

خذ بيد اسرتك نحو الفلاح ولاتبث نار الكره في جذورها

كن سند باحياء ذكرى لا تنسى كن انت الدرب الوسيع للم شمل الاسرة

لولا أسرتي لما سكن الاكتئاب في حياتي

احب اسرتي وكل فرد منها

عندما تبتسم أسرتي ابتسم وعند تحزن ساخرجها من مضائقها فقط بحلو اللسان

عن حب الأسرة اتحدث

لو احكي لكم حكاية أسرتي لما جف قلمي وانتهت صفحات كتابي

الاسرة كنز لايفنى لو سخرت حياتك ككل لنيل رضاها لعملت صوابا

احب اسرتي اليوم وغدا وافتخر لكوني متواجدة بينكم احبكمممم

الكاتبة:ساجدة صابة/الجزائر

المشاركة الثالثة...

(أسرتي نبض المحيا)

أسرتي كقطرات المطر تبهج القلب وتحي النضر

أسرتي صوت الحبيب وحين النداء نعم المجيب

أسرتي في الحضور قربة وبدونهم في غربة

أسرتي من أجمل هداياك واغلى مارزقتني وانا في مناجاك

أسرتي هيا حائطي العظيم ونصفي وخليلي الرحيم

أسرتي هم الرباط المتين واحساسي الحنين.

اللهم إني أسألك رأفا بهم من كل شعور يعبس ملامحهم يؤلم قلوبهم يدبدب تفكيرهم واحمهم من كل سوء هم عزي واعتزازي ودعائي هم الرضا وأطهر النعم اسقهم العافيه بلا منتهى واحفظهم من كل مكروه

الكاتبة:هبه البياتي/العراق

المشاركة الرابعة...

(الأسرة نعمة)

قال جاهل كلمة اسرة وراح يقهقه فقلت:اسرتي لمتي....بناء لمجتمعي....تربية ابناء وبنات....رمز استقرار وأمان...مدرسة اخلاق... صلاحها صلاح اجيال....فسادها فساد مجتمع...أسرة نعمة فقدر الثمن ....ومن كان بمفرده فنقص في حياته.....خصه السقف الذي يحميه ....والى الحائط الذي يسنده .....حرمان من حب وحنان....ولا يمكن التعبير عن مشاعره بحرية....وغربة في نفسه وقلبه....اسرة لا تعويض لها او استغناء عنها ....وان شاء الله يجمع شمل كل اسرة.

الكاتبة:آية غماري/الجزائر

المشاركة الخامسة...

(عائلتي نبض حياتي)

عائلتي إلى من حملا قلبي على أكف السعادَةإلى أمي و أبي

كم رسمتما ضحكة الصباح على شفتيّ

كم أسقيتماني من حنانكما و فيض عطائِكما

حتى وقفتُ على قدميّ فتاة يضحكُ لِبهجتها الزّمان أمي أبي

غرسُتما بذرة الخير في نفسي فهنيئاً لكما القِطاف

عائلتي سندي يا جنة الله في أرضه

أحبكما بحجم السعادة التي

تمنحانِها لقلبي كلّ يوم . مابين دفّتي الغلاف ..

شيء من وفاء لأهل الجودِ و العطاء والسند

لأيادٍ بيضاء مافتأت تزرع الخير في أرضي فتعانق روحي السماء

عائلتي هي وطني ومن دونهم انا اعيش في غربة.تشبه قطرات المطر التي تبلل روحي بالحب و الحنان هي الكيان الذي يضم جميع أفراد الأسرة

هي الأمان والدفء والروح الطيبة هي التي تظلل على أفرادها كالشجرةالتي تظلل على من يقف تحتها وتحميه من مخاطر الحياةهي أساس التربية والتنشئةفهي رمز الحياة

تعد رمز الحنان والطمأنينةوأساس تكوين الشخصية

أفرادها كيان واحد روح واحدة.بالنظر إلى أوجه العائلة

يمكننا معرفة ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا

فعائلتي هي الملاذ في عالم لا قلب له ولا يوجد فيه أمان

اللحظات الأسعد في حياتي هي تلك القليلة التي أقضيها في المنزل في أحضان عائلتي السعادة الحقيقية التي يشعر بها الإنسان هو تواجده وسط أهله، وهو يحصل منهم على المزيد من العناية والاهتمام والحب، لذلك فأن حضن الأهل لا يساويه أي حب أخر. فهم السند الدائم

الكاتبة:إيمان فطيمة الزهراء الهادي/ الجلفة

المشاركة السادسة...

(قوقعتي الحاضنة)

يتكلم الجميع على أبائهم وأمهاتهم ،على محبة ،حنان المودة، القرب، المشاعر ،هل تريدون أن أحدثكم عن عائلتي !!

بين البارحه واليوم تغير الكثير في داخلي ،في نجاحتي في فشلي ،في صغري في شبابي ،لم يطبب أحدا على كتفي ويقول :هذا الأمر سيزول ،سترتاح منه ،إنه شعور مؤقت لا تقلق ،إلا عائلتي

أتعلمون بالعلاقة الموجودة بين العينين ،صحيح أنهما لا يران بعضهما ،لكن إذا بكت واحدة لابد أن تبكي الأخرى ،وإن رمشت لابد أن يرمشا معا،هذه علاقتي بوالدي ،الحياة لا تستوي بدونهم ،أنا أضيع إن لم يكونو بجانبي ،لا تغيبوا عني ،أنا أحبكم أخشئ فقدانكم أخاف أن أصحى يوم ما ولا أرئ وجه أمي ،إبتسامتها لي في صباح تسوي عندي روح،هي حبيبة روحي ،خيرك وفضلك لا أنساهم مهما حييت ،يامن وبها تنسئ الهموم ،شخصي الأروع ومثالي في الحياة ياعزيزي ،أبي قدوتي علمتني الحياة ،أرشدتني

أفهم خوفك علي من هذه الحياة وما تحمله من طيات ،ارتاح فأنا إبنتك لا تضع كفيك على رأسك ولا تفكر ،فأنا أفعل مايرضيك ،ما يناسبك

أفهم ردات فعلك ،لا ترفع الأثقال على ظهرك ،فأنا مساندتك ،أحب أن أقول لوالدي أنا أراكما طيريين ضخميين يحرساني ،هذا لطف منكم شكرا لوجودكم في حياتي ويااليت شكر يكفيكم،هي أمي التي تحبني وذاك أبي الذي يرى جميع أخطائي وعثراتي ،كم أحب شعور ثقتها ،أنها تحاول أن تحذرني على فعل أشياء ولكنها لا تفعل ذلك لأنها تعرف إبنتها جيدا ،وكم أحب مراقبته مستمرة ليصحح لي كل هفوة

لا تحملوا على أكتافكم أتعابي

وبغض النظر عن هاته المشاعر ،أحب أن أقول للوالدين المشددين في تعاملاتهم مع أبنائهم ،أنتم لا تعلمونهم الحياة ،بل القسوة ،بهذه الألفاظ والأساليب ،لطف منكم يا أولياء أرحموا أطفالكم عاملهم بمحبة ليتعلموا الحب ،عاملهم بلطف ليعرفوا معاني المودة

في الحياة دائما وأبدا ما كانت الشدة والإنضباط والسلطة هي أمر ناجح

الأبناء يرون هاته الأفعال الإرشادية هي أمور استبدادية بحته لأفكار الأبناء ،فالابن يريد المساندة والمحبة من أهل ،ولكن أغلبية الأهالي لايرون هذا شئ أو بالأحرى لا يفهمونه ،الأمر المحير أن الأولياء لا يفهمون الأبناء ويرونهم على خطأ والعكس كذلك ،إذ سبب هذا الأمر عدم توافق الفكري ،أو التغيير المستمر في المحيط ،الجميع يتخبط في جدران الحياة ،طريق الصلاح هو رضا الوالدين ،محتضن في قوقعتي للأبد

الكاتبة:رحالي خولة/الوادي

المشاركة السابعة...

(مهد العائلة)

و قد تجد فى الحياة من يحتويك بكل ظروفك فتغدوا متنعما أن رزقت الهنا، لا يسعنا التفكير سوي بجملة من البدايات التى تمهد لكيان و حياة كل عائلة ما بمجتمعاتنا . ولعلنا نكون أسرة واحدة تحمل من الشرف ما تبرهن به عن الطيب و حسن العمل، لهذا تتراءى لدينا جملة من القيم المعترف بها فتشمل كل مقومات الحياة البادية و الخفية علينا. لاشك أننا طرف بمجتمع مكون من مجموعة أسر تشكل نهاية الأمر أسوارا تبعد كل المكائد و الشرور. للأسرة كيان مهم، فلا يعقل أن ينشأ الأفراد بلا مهد يسبق رغبتهم و أمانيهم و متطلباتهم لتعيشوا بمجتمع حاجته مرتبطة بالقيم العليا و المثلى، فأنت مسير فى حاجات و مخير فيها، لذلك لا أعتقد أن العائلة تعجز عن البروز حينها لأنها رابط قوي يجمع جملة من الأفراد كانت حاجتهم للعيش فى وسط مليئ بالحيوية شرط مقبول يقودك لإستنتاح أنك فرد مرغوب بأسرة ما كأسرتك.تختلف المجتمعات و تتنوع الأسر، لذلك تبنى الأسر على جملة من القوانين التى تساهم فى تحسين طريقة العيش و تلبية متطلبات الأفراد شخصا بشخص فتعم الراحة و السكينة داخلها ولو إعتبرنا العائلة جزء من أجزاء إجتمعت معا لتكون بداخل قرية أو مدينة ما تحمل معها جملة من المبادئ و العلاقات و بعض الروابط المتينة التى تجسدها أفعال كالإحترام المتبادل و الحب و التعاون و حمل هم كل فرد لآخر و الصبر على دلال الصغار و التعلم و أخذ الخبرات من الكبار. التسلسل الحتمي للأسر أمر ظاهر، فأنت تلمح الكبير و الصغير و الطاعن فى السن و الرضيع، التنوع الحاصل هنا يجعل من الحياة أمرا غاية فى المرونة، أي أنك تأخذ من كل فرد من عائلتك فكرة لتصوغ جملة من الحكم التى نحتاجها لـالسير لبر لا غرق فيه و لا خسران.لك أن تحب من تشاء فأنت وهبت حبك لكيان معترف به لكل البشر و العالم بأسره، قيمة الأسرة يجسدها كل فرد منا فتراه سعيدا بفتوته يسابق الزمن ليكون فردا بارزا ليحمل فكر أسرة معه أينما ذهب. ولعل الحياة تقودنا لأن نبرهن نهاية المطاف عن أسر ظلت تغالب الزمن لترى نور الشمس، أو ربما تبرهن عن جملة قيمها للعالم فترتسم نهاية الأمر صورة لنا تبرز على شاكلة عقول ناضجة لا غبار عليها لا شك لا خروج عن الأصل و الصواب.

الكاتبة:رندة حمية/الجزائر

المشاركة الثامنة...

(سند عمري)

طال صمتُك يا قلبي وسكونُك يا قلمي

وعهدتُك اليوم يا قلمي أن تكتب ما يختلجني

وعهدتُك يا ميدادي أن تسيل لتترجم ما في فؤادي

عن سيد الرجال وأفضلُهم

عن عزيزِ القلب في الفؤاد موقعه

وحبيب الروحِ في ثنايا العقل مرسمه

الذي من حبِهِ وحنانهِ لم يترك لنا الكلام حتى استنجدنا بالأقلام

الذي أحبتهُ دفاتِري ولأقلامي أطلق العِنان فكان ملهمي للإبداع

هو وهاجُ عمري و سيد أحلامي ونبراسُ أيامي

ولطموحي مدعمٌ و لنجاحي مشجعٌ معلمي في صِغرِي و حكيمي في كِبري

موصيني بصلاتي و قدوتي في حياتي

لم تعلموا عمن كلامي

أخبركم عن ملكِ الآباءِ

ودنيتي في الحياةِ

وجنتي بعد مماتِ

عن مؤنس القلب هو و بؤبؤ عيني هو

وحصيلة تعبه أنا و صندوق أمنياته أنا

عن معشوق فؤادي هو و صديق حياتي هو

و جمال دنيته أنا و رفيقة أحلامه أنا

عن قوتي في الحياةِ هو و فخري ليومِ المماتِ هو

عن سيولة الأسرة هو و عمود البيتِ هو

وشريان الإستقرار و منبع الأمان

هو قوة الأسرة و مدفئة الأبناء

لأنه مفعمٌ بالحنان

فمهما طال الكلام لم ولن توفي حقه الأقلام

الكاتبة: شروق بن أحمد/الجزائر

المشاركة التاسعة...

(سعادتي)

حين يتقيأ القلب مرارة الحياة والروح يتغلغلها البؤس والضياع والحزن يدعوني إلى دنياه كنت أبحث عن وطن يحميني وصدر يأويني لم أجد سوى قلب أسرتي ...

هي الأمان الوحيد الذي يخرجك من هذه الفوضى... فالأب هو نبع الحنان السامي

ونبع الحب الصافي وذلك الحضن الدافي

هو الذي يعلمك معنى الحياة...

أما الأم هي الوطن بأكمله فهي التي تزرع البسمة في وجوهنا هي التي ترسم مستقبلنا بقلبها الطيب وتسقينا من حنانها دون مقابل ....

ماذا عن الاخوة ؟

هم نعمة من الله نلجأ إليهم وقت ضعفنا فهم السند ومصدر القوة في وقت ضعفنا فالأخت هي الام الثانية والأخ هو الأب الثاني ...

فالأسرة هي الشجرة وأفرادها هم أغصانها ان اعتنينا بها أثمرت..

بقلم:وسام بزحوح /الجزائر/ولاية بجاية

المشاركة العاشرة...

(عائلتي... ♡)

عائلتنا سندنا وتوفيقنا فلا حياة بدون أب ينادينا فجل لأوقات ليطمئن على قلوبنا من ضرر الكيات، و لا أم تنام بذرات العطف و الحنان بحضنها عكس الأخريات، و لا أخ يسند كتفيه أمامنا مرددا عبارة:«مجرد نظرة عليك يا أميرتي أقسم أنني أفتح بابا له للعالم الأخر»

ولا أختا تداعب حبكي لها بدون كلل ولا ملل، و لا جدة تروي لكي ما سلف، ولا جد يحاكيكي بأجل اللطف والترف..... ♡

نعم يا غاليتي أسرتنا هي نعيمنا في الحياة فلا طعم لهذه الدنيا بدون هذه الملذات.... ♡

الكاتبة:ماريا زعبوبي /الجزائر/ العاصمة

المشاركة رقم 11...

(إليك أمي ...)

الأمومة أمر مكلف ويستنزف كل قطرة بجسدك ، كنت معك هنا وهناك وبداخلك ، أشعر بكل تلك الأوجاع التي سببتها لكِ في كل مراحلي العمرية ...

وأشعر أيضا بالغربة والغرابة في آن واحد حين تنسين وجهي في زحمة وجوه اخوتي .

كان جل ما أُريد كفيك ورائحتهما ، حضنك وذراعيك ،

ماذا لو تلقفتني برعاية أكثر حين سقطت وتألمت كثيرا ،

وحين توجعت سامحيني أمي ، لأني أكتب لكِ من ثقب بقلبي ، وأضل أحبك لأنك حياة ...

فيا رب امسح عن قلبها كل هم

(اللهم آمـــين)

الكاتبة:نور وصفي طشطوش / الأردن

المشاركة رقم12...

(العائلة)

العائلة عندما تسمع هذه اللفظة تحس بالدفئ و الحنان، لأنه توجد عائلة تحتويك و تنتظرك ، يسألون عنك عند غيابك ، يفرحون لفرحك، و يحزنون لحزنك ، لكن لماذا تعصي والديك؟ لماذا تصرخ في وجههم و هما لا يريدان سوى مصلحتك ، أتستحق تلك التي الجنة تحت قدميها أن تعاملها هكذا ؟ تطبخ و تغسل إلى ما غير ذلك ، فتجزيها بتلك النظرة التي توضح عدم رضاك على ما قالته ، هل تستحق ، لا أكيد، أعلم أنك تحبها لكن تشغلك أشياء تافهة على رضاها الذي يدخلك الجنة، و ذلك الذي صيفا و شتاءا يعمل لكي يطعمك و يلبسك أحسن الثياب ، ا تعامله هكذا ، لا لأنك تحبه و أيضا مشاغل الدنيا شغلتك عن رضا والدك. العائلة هي كل ما يملكه الانسان في حياته ، عند انكسارك هي من تجمع شتاتك، و بذلك تصبح انسان قوي واثق من نفسه. حافظ على عائلتك ، ابدأ بتصليح زلاّتك مع والديك و اخوانك و جميع أفراد عائلتك ، لا تشغلك الدنيا على نيل رضاهما فابرضاهما تنال رضا الله عز وجل و في ذلك يبارك لك في كل ما تملك.

الكاتبة: العزوز هيبة/ دلس_بومرداس

المشاركة رقم 13...

("أنا فِي كَنَف المحبين")

عائلتي كَا الْحَجَر الْمَتِين ، دَاخِلٌ عروقي لَا يَلِينُ ، كُلَّمَا طرقتُ بابً لَم يقفلوه فِي وَجْهِي ، مَهْمَا ثَقُلَت عَالِيًا الْوَقْت ، و أصبحتُ ضحلة بمرُار السِّنِين ، حِين تنقطعُ أنفاسي فِي هَفْوَة يُصْبِحُون هُم الأُكْسِجِين ، أهربُ إلَيْهِم و بَيْن كنفهم أتمايل أَنِينٌ ، و أبكي أحتضنهم و اِبْتَسَم ، و أستمدُ مِنْهُم قُوَّتِي ، فِي شدتي أتكي عليهم ، يَنْسَحِب الْجَمِيع و يتركوني بمفردي ، مِنْ غَيْرِهِمْ يطبطبُ وجعكَ غَيْرِهِم ، النَّاس كا العملة بوجهين ، لَكِن عائلتي بوجهين واحد ، عِنْدَمَا تَتَوَال الْمَصَائِب و تكسركَ الظروف تقوي بهم ، و يعيدوكَ لِلْحَيَاة مِنْ جَدِيدٍ .

قُلُوبِهِم كَا الذَّهَب الْمَصْبُوب دَاخِلٌ قَوَالِب لَا تَتَغَيَّرُ و لَا تَصْدَأ ، تبدأُ يومكَ بِهِم ، و تسطعُ الشَّمْس بِمُرُور

ظِلّ وَجَّهَهُم الْكَرِيم ، لَم اخْتَر أَنْ يَكُونَ لَدَيّ يومً أصْدِقَاء ، فَا عائلتي تَكْفِينِي ، كَا الرَّبِيع الْمُتَجَدِّد بَا كل ألوانه يزهر لوجودهم و لِحُرُوف لمعتِ اسْمُهُم ، كَا يرقات نَسَجَت أَجْمَل خيوطِ حريراً مَالِيَّة بَا الْحَبّ الرَّحِيم ، حبُ عائلتي مَعْزُوفَة مُوسِيقِيَّةٌ ، و ترابطهم يجعل الأفراد يغنون ب انسجامً .

عِنْدَمَا يتعبُ جَسَدِي ، و أَذْبَل كَا خريفً تَسَاقَطَت مِنْه حَبَّات الْبَلُّوط البُنّي ، يأتونا آليا ، و يلونُ رُوحِي كَا قَوْس قُزَح الشِّتَاء ، يُعْطِي الْأَمَل لِلِاسْتِمْرَار ، فِي الدُّنْيَا كُلَّ شَيْءٍ يَتَجَمَّع و لَا يَلْتَقِي ، آلاء عائلتي نتجمع و لَا نفترق ، إله عند الْعَمَل كَا خَلِيَّةُ النَّحْل تَعْمَلُ فِي طنينً مُنْسَجِم فِي دورات الْحَيَاة ، تَعَانَق الرَّحِيق ، و أنا أعانق عائلتي ، كُلّ يومً دُون ملال أو كلال كَا عناقِ و رَحِيل الشَّمْس و الْقَمَر بحبً مُتَبَادَلٌ بَيْنَهُم ، مع اختلاف الأسماء ، كا اختلاف أفراد عائلتي ، كُلّ اللُّغَات تَخْتَلِف لِتُعَبِّر عَنَّا تُرِيد ، آلاء لغة حُبّ العَائِلَة تُفْهَمُ مِنْ نَظَرْت أَعْيُنِهِم ، و من لمسات الْأَمَلِ فِي وُجُودِهِم مِنْ بَعِيدٍ .

خُلِقَت الشَّمْس لِبَنَات و الْمَاء لِعَمَّار الْأَرْضِ وَ النُّجُوم لتنير السَّمَاء ، و اللَّهَ خَلَقَ عائلتي هَيَّأ البلْسَم الشَّافِي لِي فِي الدُّنْيَا ، محظوظً أَنَا بِهِم و كُلّ الْحُرُوف تَنَاثَرَت مِنِّي عِنْد حَدِيثَي عَنْهُم ، أَبْكِي و دُمُوعِي تَسِيل كَا ثلجً أبيضً نَقِي كَا نَقَاء قُلُوبِهِم ، نَاعِم كَا رِيشِ الْحَمَامِ يُحْمَل بِدَاخِلِه كُلّ السَّلَام .

الكاتبة:رونسي ماجد سلمان/فلسطين

المشاركة رقم 14...

(كانوا عائلة)

في عهد أجدادنا كانت الحياة رائعة، بيت صغيرٌ من الطّوب فيه غرفتين ومطبخ وفناء كبير، في بيت الجدّ يجتمع أولاده الخمسة وبناته الأربع مع أولادهم وبناتهم، تمضي السّاعات في محادثاتٍ طويلة وقصص جميلة لا يلهيهم هاتفٌ أو تلفاز، كانوا أغنياء رغم فقرهم، لم تكن جيوبهم مليئة بالأموال لكنّ قلوبهم عامرةً بالودِّ لبعضهم، كان الأخ أخاً والإبن ابناً، لكنْ الآن كلّ شيءٍ اختلف، المنازل صارت أكبر لكنّ القلوب ضيّقة، صار الأخ أبعد من الجار، والإبن لايعرف الدّيار، اختفت أحاديث العائلة وعمّ صمت الغربة والفُرقة. كانت الحياة في بيت الطّوب أجمل فهم لم يكونوا ع. ا. ئ. ل. ة، بل كانوا عائلة.

الكاتبة:نوال دحو/الجزائر/عين دلفى

المشاركة رقم 15...

(مودة بين أضلع عائلتي)

العائلة بيت وركيزتها الوالدان وشموعها أطفالهم ودفئها الحب الذي بينهم؛ يكفي أن لكل منا بيت يأويه ويلجأ إلى أركانه ليستند على ركائزه فكم من أحد لا حضن يأوي إليه ولا حنان يضمد جراحه ...

كم من دموع تجدف نازلة من العيون في عتم الليل ومامن مؤنس لها ...عندها تكون أمك حاضنك؛ الأم هي الود والوئام وهي العطف والحنان ومن يذهب التعب بكفاه..... آه من لمسة يدها الحنونة ورغم عصبيتها فإني لا أقدر على تركها ولا كرهها فإنها إذا تركني العالم وحيدا فهي الخليل المصاحب.

وماذا أحكي عن الأب فإنه المعطاء من غير ملل والصخر الصلب وكل شيء هو عليه متكئ لا عليك يا أبي فإن لك حبا فاق كل الحب ونعلم أنك تتجرع الكثير لأجلنا ولن يكافئ العمر منا شيئا عملا

فإعذني فما لي غير هذا القول أحبك أحبك أبتي.

عبلة بوشارب/الجزائر/عين دفلى

المشاركة رقم 16...

(الأسرة)

الأم : ريم أين أنتى يا عمرى هل ستذهبين الآن إلى المدرسة

ريم : نعم يا أمى سأغسل وأقدم إليكى إنتظري ثانية

الأم : أسرعى يا ريم لا تتأخرى

ريم : أمرك يا أمى

الأب : حياتى هل جهزتى الإفطار

الأم : نعم ثوانى فقط سأحضر الفطور على السفره إلى حين تجتمع الأسرة بأكملها

الأب : حسنا سأقوم بإقاظ محمد

الأم : نعم ستكون قد فعلت جميلاً

ذهبت الأم لإحضار الفطور

والأب إلى ولده محمد

بعد خمس دقائق إجتمعوا على السفره

الأم : حسنا يا أسرتى الصغيرة هل كل منكم أدى صلاته

الجميع : نعم

الأم : جيد أحسنتم

محمد : هل أستطيع طرح سؤال لك يا أمى

الأم : طبعا

محمد : لماذا لطالما تقولى أسرتى وتصفينا بالأسرة السعيدة وتكونين فخورة بنا دائماً

الأم : سأخبرك أقول لكم أسرتى لأن الأسره بمفهومها الدرع الحصين وأنتم قد بتتم درعى الحصين والأسره تعنى المشاركه مثلا كالأسرة التعليمية فأنتم سمعتم هذه الجمله فى المدرسة أكيدا

ريم : نعم يا أمى أسمع المدرسين يقولون دائماً نحن أسرتا تعليمية ولكنى لا أعرف ماذا يقصدون

الأم : حسنا إنهم يقصدون العاملون بالعلم أى نسب كل متعلم للأسرة التعليمية مما يعنى أنتم جميعاً شركاء بالعلم

محمد : وماذ عنا نحن يا أمى

إبتسمت الأم وردت قائلة : أنا أقول دائماً أسرتى السعيده أى نحن متشاركون فى الفرح دائماً فنحن ذراع واحدة

ريم : هل نحن متشاركون فقط بالفرح

الأم : لا بل نحن متشاركون معا فى السعاده والحزن والألم معا فإن أحد منا سقتط دمعته سيجد بجواره عيونا أخرى تساعده وإن أحد منا كسرت يداه سيجد أياد أخرى تساعده وإن أحد منا عجز عن فعل شئ ما سيجد من يفعله بدل عنه أو يقوم بمساعدته بفعله نحن متشاركون دوماً نحن الدفئ لبعضنا البعض نحن اليد الحنينة على بعض ودائما سنكون خائفين على بعض وكذالك لن يكن أحد ضد التانى أبداً فنحن أسرة مثاليه والأسرة هذه هى الدفئ والحنان والحب هل فهمتم الأن ما هى الأسره

الأب : الأسرة هيا روح المشاركه والسكينه والإطمئنان وهى الذرع للحماية الواحدة

ريم : الأسرة هى الدفئ والحنان

محمد : الأسره هيا الأب والأم والأخت والأخ

الأم : حسنا يا أسرتى فلتكملوا الطعام

محمد : لقد أخطأتِ فإنها حسنا يا أسرتى السعيده فلتكملوا الطعام جميعا

الجميع هههههههههههههههههه

الكاتبة:الاء ابراهيم/مصر

المشاركة رقم 17...

نحتاج للأسرة؛ للجدار الذي نستند عليه ، للأمان في حضورها لنشعر اننا بخير ان هناك يد تقبض على كفوفنا لتخبرنا انهم بالجوار ، لجوء الدفء في حضورهم ، ولأننا نشعر بالوحدة في غيابهم ولو كنا وسط حشد من الناس نشعر بالغربة لمجرد انهم غابو عن أعيننا، فالأسرة هي الوطن الذي نشعر فيه بالإمان ، هي الأرض الخصبة التي نزرع فيها أحلامنا وتسقى بدعمهم، لتشجيعاتهم وهمسهم لنا بأن الأمر بسيط ، فرغم بشاعة ما قد نمر به فحضن الأسرة الدافئ يجعلنا نشعر اننا بخير ، لصوت ضجيج أفرادها ولعطورهم التي نحفظها وتميز كل واحد منهم ، ودفئ كفوفهم ،فالبيت بدونهم وكأنها مقبرة مهجورة وبحضورهم تزهر الحياة، فحضورهم مطمئن، وحضن كل فرد منها يشعرك بالأمان ، نحتاج للأسرة ، فأخطاؤنا بين أياديهن مستورة لأننا منهم وهم منا ، فلا يوجد شخص رائع طوال الوقت،ولا يوجد شخص كامل فوق الوصف، فهناك جرح يداوى وفراغ يملأ،وخطأ ينسى وعيب يستر، وغلط يتغافل، ولحظات تضيق فيها صدورنا، ونحتاج لطرف يحتوينا ويشعرنا بالأمان ، نحتاج للأسرة حتى ولو كنا كبارا، فقد نغيب لفترة وجيزة ويشعل فينا فتيل الشوق ، ذالك الشوق القاتل اللذي يجعل الرجل الصلب يبكي وكأنه صبى صغير، فمن ماتو يبقى عطرهم لايزال يشم رغم تعاقب السنين ،رحم الله أرواحا حملت من الطيب اجمله

الكاتبة:حفصه العرج/المغرب

المشاركة رقم 18...

(عائلتي... هم وطني)

إلى تلك الشجرة المبعثرة بأغصانها وأوراقها تتحمل رياح الشتاء الباردة؛فتصطف مع بعضها لكي تحمي أوراقها من السقوط....!

إلى أحبابي الذين تجمعني معهم مائدة الطعام فتكون لنا كماء زمزم تنعش أرواحنا بالضحكات ...!

ألى عزي وفخري..... أولهم جنتي في الدنيا...." أمي وأبي"

وثانيهم ....جناحاي الذي اتكأ عليه عند حزني..."أخوتي" هم ضلي الثاني وثالثهم رحاب قلبي وسكينة فؤادي..." أخواتي"

فهن المهدأ الذي أرسلهُ لي ربي عند مرضي ....!

جئتُ اليوم أُحاول أن اقول لكم بضع كلماتٍ؛ساطوقها بورود الياسمين ،أرجوكم تقبلوا عبيرها مني.....سأرسلها لكم بمحبتي!

اريد أن اقول لكم .....

انتم الأمل؛فأنا أرى أملي بكم كشيخ عجوز مالت بهِ الدنيا وأَصبح يتكأ على تلك العصا المصنوعة من الخشب....فأنتم تلك العصا التي أُحارب بها كلُ من حولي....!

أنتم وطني؛فأنا أعلم لو أن أنامل العالم بأسره بدت تحاربني بكلماتها؛ستكونون ملجئاً ودفئاً لقلبي،كمدفئةٍ بليلة باردةٍ تعجُ بصليل الرياح الباردة ولا توجد في تلك اللحظات إلا تلك المدفأة؛لتحميني....!

انتم السعادة؛فأنا أرى أن العالم أجمع لا يغنيني بشيء سوى سماع أصوات ضحكاتكم وانتم متجمعين حولي... على الرغم من اختلاف ارائكم وتقصير بعضنا لبعض.....إلا أني أعلم أن كل هذا يزول بكلمة واحدة وهي أني أحبكم..

الكاتبة:غفران عبد الستار عبدالله/العراق/ديالى

المشاركة رقم 19...

(احتواء)

تغمرني السعادة حين اكون بجانب عائلتي فهم الأمان لي،،

دخول ابي إلى المنزل ورائحته التي تعم المكان و صوت مفاتيحه المُعلنه عن وصوله يشعروني بالإطمئنان لأسرع إليه مهرولة لأقوم بإحضتانه

وأبدا بالثرثرة له عن يومى وما قومتُ فيه من إشغال وصوت ضحكي وثرثرتي العالية لتدلف أمي وتخبرنا أن العشاء جاهز لنتذكر جميعنا أننا كنا جائعون منذ قليل لنجلس جميعا ونتناول الطعام

ليقوم أحد بسكب الماء ويقول الاخر كُنت أعلم أن هذا سيحدث لنضحك جميعا وننسى ما كان يشغل بالنا للتو وننهى الطعام لنتشاجر أنا واختي علي من يقوم بصب الشاى وفى النهايه نفعله كلانا سويا،، كذلك لم يخبرني أخي بحبه يوما ولكن كان يؤكد لي بأفعاله اتذكر مره حين ارتطمت قدمي بحافه الباب صرخت اغمض هو عيناه وكأنه هو من تألم

هكذا يكون الحب ولا اجد شيء يستحق الحب إلا حب عائلتي ادامهم اللهُ لي

الكاتبة:روان الحاكم/مصر

المشاركة رقم 20...

(عالمي الصغير).❤

بالنسبة لي أسرتي هي حنان أمي ، و أمان أبي ،

و صراعاتي اللامتناهية مع اخوتي .

هي بيتي الصغير الدافئ المغمور بالحب .

أسرتي هي عالمي الصغير الذي لا أمل منه أبدا ،

العالم الذي أهرب اليه من مشاكل العالم .

أما بالنسبة للمجتمع ، فالأسرة هي عموده الفقري ، ويعد صلاح المجتمع بصلاح الأسرة فهي الحصن الحصين لبقاء المجتمع و تقدمه ، من خلال تربية الأولاد تربية حسنة و زرع القيم الاخلاقية في نفوسهم .

و الأسرة بمفهومي الخاص هو أب يعلم و أم تربي ، أخت تحب بصدق و أخ يكون السند لهم ، ابن بار و حياة جميلة يعيشونها مع مزيج من الأمان و الطمأنينة .

الكاتبة:مونى بلوحشي/ برج بوعريريج/

المشاركة رقم 21...

(كلمات طفل بلا اسم)

أنا ؟من أنا؟

مجهول النسب ،يتيم الإسم ،يتيم الحب ،يتيم الحياة..

فلا أب لي يحميني ولا أم لي تحضنني ،ولا صديق لي يواسيني ،فراشي التراب ووسادتي الصخور ،ولحافي السماء ،أسأل نفسي دوما من أنا ؟لتبدأ محادثة ما بداخلي بدايتها من ألف اللغة إلى يائها المتدلية ،ليرن جرس التعاسة حولي وتنطلق رحلتي إلى الحزن ،ويزول إحساس الأمان مني ،ويكسر اليأس كل بذور الأمل..

رغم صغر سني قد نحتت التجاعيد خطوطها العريضة على وجهي ،من فرط الألم والحزن ،مبعثر الخطى ،متلاشي القوى ومهزوم الروح..

أحلامي تبخرت ورغباتي تلاشت ،عندما أحاول لملمت نفسي المبعثرة ينطق أحدهم بوقاحة :انهض أيها اللقيط معدوم النسب ؟ فكل من رآني كان يسبني بلا سبب ؟أولنقل السبب هو مجهول النسب ،لا أعرف من كان سببي ،لأسير في طريق مجهول بلا لافتات ،أهي أم عني تخلت أم أب أسقط اسمه عني.

الكاتبة:سندس مسقم/الجزائر

المشاركة رقم 22...

(ألعائلة)

جمعتها تعادل الدنيا وكل مجرات الكون ووجودها احتواء، سندا واتكاء فبقدر وجود عائلتي أحميهم يا أله فأبي لا يقدر بثمن وأمي لا يكررها الزمن وأخوتي هم سندي وفخري قربهم جنة وبعدهم عذاب وجودهم فرحة وغيابهم حزن وألم فقدان وضياع فالعائلة هي نواة المجتمع وركيزتها ونشأتنا ألاولى في هذه ألعائلة فأبي هو من حملني أسمه وأعطاني هويتي وأمي هي من أضاءت لي دربي كأنها الشمعة المنيرة التي احرقت نفسها من اجل ان تنير لي عتمتي واخي هو عزوتي وملاذي وفي وجوده بجانبي تكمن قوتي، عائلتي دمتي لي عمرا لا ينتهي وفرحتا لا تزول وراحة ما بعدها تعب وسعادة ما بعدها حزن، أطال الله بعمركم لأنكم الحب الاكيد والحكاية الجميلة والسند الثابت الذي لا يميل فأنتم من تعطون للحياة حياة يا كل الحياة..

نور أسد / العراق

المشاركة رقم 23...

(الأسرة باب نجاة)

لولا الاسرة وتلاحم افرادها لما اكتمل العالم بتوطيد علاقاته مع اي شخص

الاسرة مفتاح بابا قد ملئ بالحنان الاسرة حبل مهما لحقته لن ينتهى وكذا علاقة افراد الأسرة الواحدة كالجدران القوية لا يهدمها ريح ولا عاصفة

لوكان العالم ككل اسرة واحدة لما اختلف مسلم عن كافر

خذ بيد اسرتك نحو الفلاح ولاتبث نار الكره في جذورها

كن سند باحياء ذكرى لا تنسى كن انت الدرب الوسيع للم شمل الاسرة

لولا أسرتي لما سكن الاكتئاب في حياتي

احب اسرتي وكل فرد منها

عندما تبتسم أسرتي ابتسم وعند تحزن ساخرجها من مضائقها فقط بحلو اللسان

عن حب الاسرة اتحدث

لو احكي لكم حكاية أسرتي لماا جف قلمي وانتهت صفحات كتابي

الاسرة كنز لايفنى لو سخرت حياتك ككل لنيل رضاها لعملت صوابا

احب اسرتي اليوم وغدا وافتخر لكوني متواجدة بينكم احبكمممم

الكاتبة:ساجده صابة/الجزائر

المشاركة رقم 24....

(كيان روحي)

عائلتي أمني مأمني موطني

محياي مستقري منبع الحب

فيها أحيا وفيها يطيب العيش

العائلة أمن وامان عكس ما يشاع عنها كبت وقيد للحريات...

العائلة ليست فقط تلبية حاجيات

إنما أكبر بكثير من دلك

هي كالجسد الواحد كالبنيان المرصوص ... كالعلاقة بين اليد والعين ..

العائلة وطن وكيان وروح مربية منشئة ...

لطريق الفلاح هادية ....لبر الامان موجهة مرشدة ..

العائلة مدرسة ننعم فيها بالحنان والعاطفة

ووالسلام والإطمئنان النفسي والإجتماعي والثقافي ...

وحب صلة الرحم وصلة القرابة والجماعة وكل فظائل الخير

فيها نستقيم وتستقم حياتنا

فيها نتزن وتتزن حياتنا

فيها نكبر نشتد ونتقوى

فيها نكبر فيها نتعلم

فيها ترسم احلام وتتزين امالنا وتبنى فيها تنشأ الأجيال وتترعرع

فلا حياة بلا عائلة

ولا فلاح بدونها

ميساء ناجي

(خاتمة)

لاشك أننا جميعنا نتاج لفكر عائلة توارثت عبر أجيال جملة من الحكم تسير معنا لأن لا نضيع أو ننتهي، للعائلة دور فى الحفاظ على جملة الأخلاق التي ننشأ عليها فتزيدنا عمقا و دعما، أي أننا نبرهن نهاية المطاف عن أنفس كانت عنصرا فعالا فى مجتمعاتنا كالأسرة، فهي تبني و تصون و تحافظ حتى نغدوا من أسمى المجتمعات رقيا .النجاح هنا سبيل يسكن روحنا، فنحن نحاول أن نكون لنكون ، لهذا لا يخسر المجتمع المكون من أسرٍ تبني علما متأصلا ثابتا يتناسب مع التغيرات المقبولة لدينا و لدى الغير كوجهة نظر فقطً ما يجعله يتراجع ،لكنه هو التقدم و التطور الفكري يتسارع مع الزمن لنشعر بالأمان داخل مجتمع كبير يضم مجتمعات صغيرة كالعائلة.

رندة حمية